Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والنيل صَبَّ في دمي تمرُّدَ الخيال

* * *

من ليلتين جاءني لحنٌ مجنَّحٌ وثيرْ

صاف يدور هائمًا في المقطع الأخير

تَمزَّقتْ حروفُه عن وجهكَ المنير

أطْرقْتَ يا «بدرُ» . . ضحكتَ . . قلتَ لي :

أنا هنا . . وجهي بلون التمر حينما

يسيل فيه سكَّرُ العصير

أنا هنا . . يشدُّني إلى الجدار حارسٌ ضريرْ

فلا أرى الشمس، ولا أرى النخيل وهي

تسكب الظلال في مسارب الأصيلْ

ولا أرى الحُبالى في مفارق الطرق

ولا أرى طيش الطيور في الأفق

. . شيءٌ وحيدٌ يقطع السكون كيْ

أظلَّ ساهرًا إلى الصباح :